

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (354) - تَغَرَّبَ لَا مُسْتَعْظِمًا غَيْرَ نَفْسٍ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي نحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثالثة والخمسين بعد المئة الرابعة. وقد وصلنا الى البيت الرابع والعشرين في القصيدة مئتين وخمس واربعين. قال المتنبي -

00:00:00

تَغَرَّبَ لَا مُسْتَعْظِمًا غَيْرَ نَفْسِهِ وَلَا قَابِلًا لِلْخَالِقِ حَكْمًا. وَلَا سَالِكًا لِلْفَؤَادِ عَجَاجَةً وَلَا وَاجِدًا لِلْمَكْرَمَةِ تَنْطَعِمَا. يَقُولُونَ لِي مَا أَنْتَ فِي كُلِّ

00:00:20

بَلْدَةٍ وَمَا تَبْتَغِي. مَا ابْتَغَيْ جَلَّ أَنْ يَسْمَعَ. كَانَ بَنِيهِمْ -

00:00:40

بَانِي جَلَوبُ الْيَهُمِ مِنْ مَعَانِيهِ الْيَتَمِيِّ وَمَا الْجَمْعُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالنَّارِ فِي يَدِي بَاصِعُ مِنْ أَنْ اجْمَعَ الْجَدَ فَهُمَا وَلَكُنِي مُسْتَنْصِرٌ بِذَبَابِهِ وَمُرْتَكِبٌ فِي كُلِّ حَالٍ بِالْفَشْمِ وَجَاعِلِهِ يَوْمَ الْلَّقَاءِ تَحْيَتِي وَالْفَلَسْتِ -

00:01:00

الْسَّيِّدُ الْبَطَلُ الْكَرْمَى إِذَا فَلَ عَزْمِي عَنْ مَدِي خَوْفَ بَعْدِهِ فَابْعَدَ شَيْءَ مُمْكِنٍ لَمْ يَجِدْ عَزْمًا. وَانِي لَمْنَ قَوْمٍ كَأَنْ نَفُوسَهُمْ هُمْ كَأَنْ نَفُوسَنَا بِهَا اَنْفَ اَنْ تَسْكُنَ الْلَّحْمَ وَالْعَظَمَةَ. كَذَا اَنَا يَا دُنْيَا. كَذَا اَنَا يَا دُنْيَا. اِذَا شَئْتَ فَاذْهَبِي وَيَا نَفْسَ -

00:01:20

زَيْدِي فِي قِرَائِهَا قَدْمًا فَلَا عَبْرَتْ بِي سَاعَةٍ لَا تَعْزِنِي وَلَا صَحْبَتِنِي مَهْجَةُ تَقْبِيلِ الظَّلْمِ. هَذِهِ الْأَبْيَاتُ الْأُخْرَى فِي هَذِهِ تَقْدِيرِ تَقْرَأُ فِيهَا الْمُتَنَبِّي جَدْهُ عَفْوًا جَدْتَهُ بَدَتْ فِيهَا اَنَّا. بَدَتْ فِيهَا بَدَأَ مَعْدَنَ الْمُتَنَبِّي الْاَصْلِيِّ. بَدَأَ بَدَتْ -

النَّفْسِيَّةُ الْحَقِيقِيَّةُ الَّتِي اَنْبَنَتْ عَلَيْهَا اَهْ اَخْلَاقَهُ وَانْ كَانَتْ مَبْنِيَّةً مِنْ قَبْلِ لَكُنْ هَنَا تَبْلُرَتُ الْاَخْلَاقَ. صَارَتْ هَذِهِ رَكِيْزَةُ لِاَخْلَاقِيِّ الَّتِي سِيَقُولُهَا مَرَارًا وَانْ بَاسَالِيْبِ مُخْتَلِفَةِ فِي الْقَصَائِدِ الْلَّاحِقَةِ. وَهَذِهِ الْقَصِيْدَةُ ثَلَاثَمِيَّةُ وَخَمْسَةُ وَثَلَاثِينَ عَشَّ بَعْدَهَا مَا يَقْرَبُ مِنْ عَشْرِينَ

عَامًا فَكَتَبَ -

فَقَصَائِدُ طَوَالًا او كَثِيرًا وَاشْهَرُهَا الْقَصَائِدُ الَّتِي كَانَ يَقُولُهَا فِي فِي حَضُورِ سِيفِ الدُّولَةِ وَفِي كُلِّ هَذِهِ الْقَصَائِدِ كَانَ هَذَا هُوَ الْمُرْتَكِزُ فَلَا عَبْرَتْ بِهِ سَاعَةٌ لَا تَعْزِنِي يَعْنِي وَالشَّمْوَخَ وَالْاَنْفَةَ وَالْمَرْوَعَةَ وَالْكَبْرِيَاءَ اَنَّهُ اَنْسَانٌ حَرَّ لَا يَقْبِلُ الظَّلْمَ وَلَا الْضَّيْمَ وَهُوَ يَأْخُذُ حَقَهُ -

00:02:00

لَا بِالْمَفَاوِضَاتِ وَلَا بِالسَّلَامِ وَلَا بِالْمَقْبِلِ وَلَا بِالْتَّحَايَا وَلَا بِالْجَوْسِيِّ إِلَى الطَّاَوَالَّاتِ وَلَا وَلَا بِالْوَرَودِ الَّتِي تَوَزَّعُ هُنَا هُنَاكَ وَلَا بِالْبَسْمَاتِ مَا يَبْيُخُدُ حَقَهُ وَلَكُنِي مُسْتَنْصِرٌ بِذَبَابِهِ. هَذِهِ الْأَبْيَاتُ الَّتِي سِيَقُولُهَا اَنَّا سَنُشَرِّحُهَا. يَسْتَنْصِرُ يَعْنِي يَأْخُذُ حَقَهُ بِذَبَابِ السِّيفِ اَيْ بِحَدِ السِّيفِ -

00:02:23

اَنْبَنَتْ عَلَيْهِ حَيَاةَ الْمُتَنَبِّي الْلَّاحِقَةِ. طَيْبَ نَبَأَ فِيهَا قَالَ فِي الْبَيْتِ الرَّابِعِ وَالْعَشَرِينَ تَغَرَّبَ لَا مُسْتَعْظِمًا غَيْرَ نَفْسِهِ وَلَا قَابِلًا لِلْخَالِقِ حَكْمًا. وَبِالْمَنَاسِبَةِ هَذَا الْبَيْتُ يَدْلِلُ عَلَى اَنَّ عَقِيْدَةَ الْمُتَنَبِّي صَحِيْحَةً -

00:02:43

وَانْ هُوَ يَسْتَعْظِمُ نَفْسَهُ اَمَّا اَخْرَيِنَ حَتَّى لَا يَدْعُونَ. تَغَرَّبَ يَعْنِي سَاحَةُ فِي الْبَلَدَانِ هَا عَانِي الْغَرْبَةِ وَالْغَرِيبِ اَهْنَا اِيْشَ الْمَثَلُ الَّذِي يَعْلَمُ الْخَلْوَعَ عَنْدَنَا يَا غَرِيبَ خَلِيْكَ اَدِيبَ يَعْنِي اِيْشَ لَوْ لَوْ غَمْطَ حَقَكَ -

00:02:59

اَنْتَ غَرِيبٌ عَنْ بَلَادِكَ فِي بَلَادٍ اَخْرَى فَاسْكَتَ يَعْنِي. تَقْبِيلَ ذَلِكَ. عَلَاءُ الْمَتَعَبِ يَقُولُ لَكَ لَا تَغَرَّبَ لَا مُسْتَعْظِمًا غَيْرَ نَفْسِهِ. مَا يَسْتَعْظِمُ مَا رَأَى عَظِيْمَاً مِنَ الْبَشَرِ اَكْبَرُ مِنْ عَظَمَتِهِ اَمَّا نَفْسَهُ. وَهَذِهِ بِالْمَنَاسِبَةِ فِي عِلْمِ النَّفْسِ -

00:03:17

الْكَرَامَةُ اَنَّ نَفْسَكَ تَكُونَ اَنْ تَكُونَ عَزِيزًا عَنْدَ نَفْسِكَ حَتَّى تَكُونَ عَزِيزًا عَنْدَ اَخْرَيِنَ. اِذَا هَانَتْ عَلَيْكَ نَفْسَكَ هَانَتْ عَلَى اَخْرَيِنَ بِالْحَضُورَةِ فَلَمَا اَنْتَ تَاخِذُ نَفْسَكَ بِهَذِهِ الْعَظَمَةِ بِهَذِهِ الْعَزَّةِ بِهَذِهِ الْكَبْرِيَاءِ فَسْتَكُونَ وَاقْفَةً اِمَامَهَا لَا تَتَأَثَّرُ -

00:03:34

بالمحيط والا فستداس والمشكلة ستدرس اقدام مين مش الناس الكويسين ستدرس اقدام الجهلة اذا لم تكن عارفا حق نفسك عند نفسك فقال تغرب لا مستعطاها غير نفسه. ما في عظيم الا نفسه الا ما هناك عظيم الا نفسه - 00:03:54

ما يرى سلطانا عظيما ولا اميرا ولا حاكما ولا خليفة. اذا اريد او اراده على الهوان احترمك تحترمني في علاقة انسانية بيننا ولكن انا عندي كرامة. هذه القيمة التي اذا فرط فيها الانسان مسحت مسح وجوده - 00:04:14

هي الكرامة اللي تجعل لك وجودا وتجعل لذاتك تحققها قال تغرب لا مستعطاها غير نفسه ولا قابلا الا لخالقه حكم. يعني ما بيحكم علي الا الله لا يجري علي الا قدر الله لا اقبل ان يضيئني او يظلمني او يؤذيني احد. اما اذا كان من الله من قدر الله فما في عنده - 00:04:36

مشكلة ولا ولا قابلا الا لخالقه الا الله يعني فيها تجرد وفيها معنى آآ ايمان بالقدر من جهة وفيها معنى انه لا يعلوه بحكم مهما كانت منزلة الذي يريد ان يعلوه اه احد - 00:05:00

ما بقبل حدا اه يعني يحكمني او يحكم علي اه بسبب سلطنته او بسبب قوه منه ولا قابلا الا لخالقه حكم. والحكم قد يكون القضاء يعني الشيء الذي تحكم به على الآخر. اه وقد يكون القدر - 00:05:19

وقد يكون الحكمة في الشيء يعني ايش او الحكم على الشيء كلها والحكم قد يكون الحكمة. ها تكون جمعها احكام اه فقال ما في ما اري حكمة لشيء الا لما اراده الله. غير ذلك لا انا لا اه اهون امام الظلم. ما بقول والله الظروف - 00:05:38

وعدتني فكري لم يشاء. والله انا فقير من اين ساتي بالمال حتى اصنع المجمع! لا اقبل بذلك. ها هذا ايش؟ لم يقبل بحكم الظرف الذي هو وفيه كثيرون هذا طعم فيه كلها معاني نفسية عند المتبلي. اه كثيرون منا لا ينجحون في حياتهم لسبب بسيط انه هو يلقي - 00:06:00

اه بفشله وبخفاقه على الظروف. ما ساعدتني. ما كان ابوي كوييس معي طبعا الظروف تؤثر بس قديش نسبة تأثيرها حتى تحكم عليك فتشكل حياتك ما لازم تحكم عليك انت عليك ان تصنع قدرك انتبه من هذا النوع - 00:06:21

وكان يقول القدر لا تصنع انا الذي اصنع القدر وقاتل مال هو اصلا بده تقول فقير فقير مش معروف نسبة ما عندوش اب اصلا ولا ام هو اذا كنت تريدين ان تقول والله انا عشت في بيئة قاسية كان يعيش في لم يكن لدي كنت فقيرا ويتينا وكان فقيرا يتينا ما حدا اعترف في وكان - 00:06:38

كان يشتم ليل نهار ولما كبر شأنه كان يحقد عليه ويحسد في كل حين لكنه استطاع ان يصنع السمن ما استطاع شاعر ان يصنعه مثله هادي حقيقة لا احد يستطيع ان يماري فيها. طيب. اذا اه تغرب لا مستعطاها غير نفسه ولا قابلا الا لخالقه حكم. ثم قال في البيت الخامس والعشرين - 00:06:59

سالكا الا فؤاد عجاجة ولا واجدا الا لمكرمة طامة اه ولا سالكا يعني يسلك الطريق اي طريق طريق العجاجة والعجاجة ايش؟ الغبار يعني. وايش قصده؟ كنایة عن المعركة. قال لك انا ما بدخل اه ما بروح اسهر في - 00:07:21

مقاهي مع والهو واطبع وقتي مع النساء ومع الغلمان ومع الصبيان ومع الناس التي لا ولا سالكا الا فؤاد عجاجة. وعيشا قال لك فؤاد عجاجة ما قال لك العجاجة ليش؟ لانه عجاجة اه غبار المعركة قد تكون ممتد غبار المعركة - 00:07:36

اه من اولها لآخرها فالذين دخلوا غبار المعركة الغبار في اخره دخلوا المعركة بس في اخر الصفوف. لكن قال لك انا فؤاد عجاجة. يعني انا في وسط الصفوف انا في مقدمتهم ان اقاتل نيابة عن قائدتهم - 00:07:54

ولا سالكا الا فؤاد عجاجة ولا واجدا الا لمكرمة طعمة. ما بقبل اطعم ولا يلذ لي الا طعم فاما طعم الذل فليس موجودا عندي الذل عندي اه محقر هو واصحابه لا اراد به ولا عليه ولا احد يحملني عليه. فما فما - 00:08:09

فما اريد موردا اكل فيه طعاما ولا اجلس فيه الى اناس ولا اسارهم اه او لا اسرهم ولا انس لهم الا اذا كان في هذا الجلوس وفي هذه المخالطة كرم ومكربة وعزه نفس وكراهة - 00:08:33

فاما اذا كانت فكان الجنس مع اناس اه يضيعون الوقت ويسرقونه ويملؤونك بالفشل والاخفاق ويريدونك على الذل اذا كانوا اصحاب

سلطة فانا لا اسلك هذا المسلك ابدا. انما انزل على كرامتي واما غير ذلك فلا انزل في - 00:08:52
موضع ولو كان ايش؟ ولو كان هذا الموضع الجنان ولا واحد الا لمكرمة طعما ثم قال في البيت الاشهر في القصيدة والبيت الذي يعبر عن حقيقته والذي يريد ان يقول لهم انكم - 00:09:12

ام مهما فعلتم لن تبلغوا المبلغ الذي بلغته. وانني عند نفسي مهما فعلت لن ابلغ المبلغ الذي اردته لنفسي شو قال؟ يقولون ما انت في كل بلدة وما تبتغي ما ابتغي جل ان يسمع - 00:09:27

اول شي الوقفة الحلوة عند المتنبي في استخدام ما بدوا من من؟ ما قال يقولون من انت؟ لانه من انت؟ ما انتم في تشير العاقل فخلاص من انت؟ انا احمد بن الحسين. قال الشاعر الذي يطلب مجدًا. نال امير الشعراء انا مثلا - 00:09:50
لكن ما انت يعني نحن لا نعرف ما انت هذه ما في الصفات وفيك وفي الاحوال وفي وفي الظرف وفي ما تريد فيه فيما وراء ما تريده في احلامك في الامك في امالك في كل شيء. فاستخدم ما - 00:10:09

التي تدل على النكارة العموم ولم يستخدم من التي تدل على المعرفة الخصوص فعمم فقالت ليش؟ لانهم مش عارفين لانه جننهم لا يعرفون له اولا ولا اخرا ولا مبتدأ ولا خبرا ولا آآآ فكرة واضحة ولا فكرة غامضة هو كله قلق - 00:10:22
وهو يعيش على قلق بشك هو قال لك على قلق لأن الريح تحتي ها او جهها جنوبا او شمالا او قال اذا آآآ يقولون لي ما انت في كل بلدة نراك في كل بلدة لا تستقر على حل هذه حال المتنبي قلناها - 00:10:44

ان لم يكن اه مئات المرات فقد قلناه في القصائد السابقة عشرات المرات. الرحيل ان نوى هاجس المتنبي ما اقام في بلدة هاه فاما تربيني لا اقيم ببلدة فافت غمدي في دلوقى وفي حدي. مم - 00:11:00
يقولون لي ما انت في كل بلدة جن انت يعني درك في البلدة هذا الصباح ثم في المساء في بلدة اخرى ثم في صباح اليوم التالي في بلدة ثالثة وهكذا. ما الذي تفعل؟ ما الذي تريده - 00:11:16

الناس استقر ايها الانسان ايها الشاعر المجنون ما انت في كل بلدة وما تبتغي يعني ماذا تريده؟ وقل لهم يعني انتم لو حكيتكم ما اريد ستفهمون ان عقولكم اقل بكثير من ان تفهم ما اريد - 00:11:29
ان عقولكم انقص من ان تدرك غاياته انا عند غايتي ضعيف وانا صاحب الغايات فكيف بكم وما تبتغي؟ قال لهم ما ابتغي جل عظم ان يسمى اما لها تسمع عنى ان يسمى ان يفهم فما فلو قلت لكم ستفهمون هذا - 00:11:47

انا الاول ان يسمع ان يسمى لانه لا صفة له لانني اريد كل شيء وبالتالي لا استطيع ان اعطيها صفة واحدة. فصار ان يسمع يعني ان يعطى سمة او ان يسمى. ان - 00:12:07

ان ان يعلى ها المعنى الثالث فما احد منكم لو قلت له ما اريد يستطيع ان يصل الى ربع ما اريد فكيف به ان تموا فوقه ان يسمى بمبني المجهول. قد تكون من يسمى يسمى اليه. فلا تستطيعون ان تسمو اليه. فهذه معنى ثلاثة في - 00:12:17
واحدة وهذا قدر المتنبي وهذا هذه عبقرية المتنبي وفنه. هم. ثم قال في البيت السابع والعشرين انا عارف يعني هذا معنى هذا تفريغ البيت السادس والعشرين يقول وانا عارف لماذا تكرهونني انا اعرف لماذا تتساقطون اخباري - 00:12:37
وتتندرون او ايش تبحثون عن نواجري قال له اه انا كأن بنيهم عالمون. باني جلوب اليهم من معادنه اليتمه انتم بتكرهونني عارفين ليش؟ لانكم تعرفون اني قتلت اباءكم اني يتمتمكم. يتمتمكم بمعدن سيفي - 00:12:56

جنوب ساجلب لكم بسادة. طبعا ما ذكر السيف بس معادن اشارت الى السيف. وقد تكون معادن الاصل اجلوب اليكم من اصلكم اليتم. بدبي اجيبكم يعني قصده الاباء المعادن هنا لان الاب معدن اللبن. يعني اصله يرجع اليه لابنه - 00:13:20

اه فقد تكون من معادنه من اصل ساجد لكم من اصولكم ايها الذين تكرهونني اي من ابائكم اليتم فاقتنوه فلذلك تكرهونني او من معادنه من معادن السيف. هذا السيف الذي سيقتل ابائكم فييتمكم. فمن اجل ذلك تكرهونني ومن اجل ذلك تحسدون علي - 00:13:38

ونادي ذلك تحقدون عليه ومن اجل ذلك تتبعون اخباره ومن اجل ذلك لا تريدون لي ان اكون شاعرا عظيما ولكنني ساكون رغم الافكم

كما قال في البيت في اخر شرحناه في الحلقة السابقة ورغم الاف ابائكم - 00:13:56

كأن بنיהם عالمون باني جلوب اليهم من معادنه اليتمه. ثم قال في البيت الثامن والعشرين يريد ان يقول اني بذلت اقصى ما تطيع. ولكن القدر ضدي والظروف ضدي ومع ذلك انا لا اخضع لها. ولكن حاولت طوال حياتي فخرجت بنتيجة - 00:14:11

انه لو ان القدر استجابت لهمي لكونت الان احكم العالم ليس العراقيين فحسب لو كانت الظروف واتبني لكوني مع كل هذه الظروف التي وقفت امامي من الناس ومن المكائد ومن الدول ومن الانظمة ومن الشعراة الذين يتبارون معي ويتنافسون معي وهم لا يستطيعون ان يصلوا الى شمع نعلي. هيك تقول هو. اه - 00:14:35

كل هذه الظروف التي اجتمعت حوله ومع ذلك انا سابقى اقاوم. لكن هو بقول لو ان هذه الظروف واتبني وكانت معي لرأيتم من كانتي وحالتي عجيبة. فشو قال؟ وهذا بيت صحيح هو هو كل ذي غاية يقوله. وكل ذي غاية لا يحصل غايته والمتتبى اشهر من كان ذا غاية ولم يحصل - 00:15:00

قلت لها. مم. شو قال؟ وما الجمع بين الماء والنار في يدي باصعب من ان اجمع الجد والفهم قال لك هل يمكن ان تجتمع الماء والنار في يد واحدة او في مكان واحد؟ يعني في عندك نار. حط عليها مي بتتنطفى فلا يمكن ان يجتمعوا - 00:15:23

يعني هذا مستحيل قال لك هذا المستحيل ليس صعباً كصعوبة ان اجمع الجد والفهم. الجد الحظ والفهم العقل. يعني كل ذي عقل قليل حوض انا قديش عقلي كبير قديش عظيم انا وقديش حظي قليل؟ - 00:15:42

قال لكم الجمع بين الماء والنار في يدي باصعب من ان اجمع الجد الحظ ان اصل الى غايتي ان اصبح ملكاً وهي غاية الاصغر اه والفهم والعقل وهذا المعنى ظل هاجسا له في كل حياته ايضاً. وقالوا في بيت اوضح من هذا. قال ذو العقل - 00:16:00

صحيح بقيت شهير ذو العقل يشقي في التعيم بعقله واخو الجهالة في الشقاوة ينعم. فقال لك انا ذو عقل يريد ان يقول ايضاً يريد ان يذم الملوك لهم الذين يتربعون على الكراسي يقول انهم - 00:16:22

بلا عقول وصاروا ملوك. قال كيف؟ وقال صاحب العقل وصاحب الفهم لكن ما عندي حظ في مثل حظهم. انظر وهذى طبيعة ايظاً. انظر الى كل ملوك الزمان خمسين ستيين سبعين بلا مبالغة منهم بلا عقول - 00:16:37

بلا فهم اذا وقف امام مش شعبه امام مجموعة من الناس ما استطاع ان يقول حرفين ما استطاع ان يقول كلمتين ما استطاع ان يتلفظ فضى او يتكلم بسطره دون ان يلحن ودون ان يضرب احمساً بأسداً - 00:16:54

اقل لك وما الجمع بين الماء والنار في يدي لاصعب من ان اجمع الجد والفهم. ثم قال في البيت التاسع والعشرين ومع ذلك ومع كل هذه الظروف قرر قال وما ولكتني مستنصر بذبابه - 00:17:14

ومرتكب في كل حال به الغشمة. لكوني ساستنصر اي ساطل حقي. ساطل النصر بالذباب السيف وذباب السيف حده. قال مش بالخلوع ولا بالخضوع ولا البكاء على الاطلال ولا بان يقول اه الظروف كلها ضدي. اه الناس كلها ضدي. اه - 00:17:29

واصير ابكي على حالي وابكي عالاطلال وابكي على مجيء الغابر. لا. ساستنصر بالسيف حتى اما ان احصل ما اريد او اموت ولكنني مستنصر بذبابه ومرتكب لارتکاب ترتكب الشيء العظيم بقول في كل حال به اي بالسيف بذباب السيف الغشمة - 00:17:49

الغش من السلطة يعني ايش القوة؟ انه انا ما راح اكون لن اكون ضعيفاً ولا آخواراً ولا جباناً بهذا السيف مش بس ليس فقط ساشهره في وجهه اعدائي بل سانزل به على رقابهم - 00:18:07

ثم قال في البيت الثالثين وجاعله يوم اللقاء تحبي. والا فلست السيد البطل القرم. قال يوم ما تصير المعركة بيني وبين اعدائي. التحية هي والله العظيم في قضية السلام مع العدو مو عدوك كذا. قال لك ما بقل له السلام عليكم. زي ما احنا هسا الان نقول لاعدائنا الصهاينة - 00:18:25

السلام عليكم اين اي نعقد معه مفاوضات السلام لا قال سلامي لاعدائي هو السيف الذي ساقطع به اعناقهم قال وجاعله يعني السيف

00:18:46 يوم اللقاء يعني يوم المعركة. تحبتي يعني ابدأ به ما اقول السلام عليكم -

اما اعدائي الذين التقىهم فلهم السيف ولهم القوة ولهم الرشاش ولهم المدفع ولهم الطائرة وليس لهم طاولة المفاوضات فيا ريت نرجع لمروءة المتنبي. يا ريت نحنا الان الحمد لله الشعوب العربية ان شاء الله انها شعوب حية وشعوب تدافع عن حقوقها وشعوب تريد ان -

00:19:03

ان تطرد المحتل الصهيوني الغادر الاسرائيلي الغاشم لكن كان ظمة يا ريت بس يفهموا شوية. اه يوخدنوا عشرة في المية من ما يريد او من من كرامة المتربي ومرءته وشاعره يوم اللقاء تحية والا يعني وان لم افعل ذلك فلست السيدة البطل القرن ما كنت ولا كان المتنبي -

00:19:27

ان شاء الله اكون امرأة تسير في الشارع ارملة. اذا ما كنتش بهذا النوع من الرجال. والا فلست السيد البطل مفهومين. القرن البطل الشديد الذي يعني يبطنش باعدائه هذا القرن. هم -

00:19:47

ثم قال في البيت الواحد والثلاثين اذا فل عزمي عن مدى خوف بعده فابعد شيء ممكناً لم يجد ازمة. قال لك اذا كان بعد الغاية يصيبني اه يفل عزمي يعني يصيي عزمي يعني بالفتور -

00:20:01

فابعد شيء اه ممكناً لم يجد عزماً. فان ابعد شيء تريده ان تناهه لن تناهه بغير العزم. فقال لك ما يخيفك بعد الغاية عن ان تسعى اليه ولو يعني بذلك له عزماً مضاعفاً لانه لا غاية ممكنة الا بالعزيمة الشديدة -

00:20:18

اضاف الله عزمي عن مدى خوف بعده فابعد شيء ممكناً لم يجد عزماً. ثم قال في البيت الثاني والثلاثين وهذا بيت اعلفيه كبراء ابو تعالية هذا يضاف الى مجموعتين على الاقل اللي هي قوله آآ اي عظيم التقى -

00:20:42

اي مكان ارتقي وكل ما قد خلق الله وما لم يخلقني محترق في همتي كشعرة في مفرقى ويضاف ايضاً واقى هذا نفس هذا البيت الذي ساقوله الان هذا من طائفة من مستوى او من جماعة -

00:21:03

مم هذه الابيات التي قلتها الثلاثة في هذه المقطوعة وقوله ايضاً واقفاً تحت احصي قدر نفسي وواقفاً تحت احصي الانام شو قال واني لمن قوم كان نفوسنا بها انف ان تسكن اللحم والعظمة -

00:21:18

قال لك انا نفسي اكبر من لحمه عظم. همتي روحى ترى جسدي يأسرها واني لمن قوم يعني من صنف قوم من نوع جماعتنا كان نفوسنا ارواحنا يعني بها انف كبراء ان تسكن اللحم والعظمة لانه ايش -

00:21:33

ارواحنا تعلو تعلو تباً تذهب الى الغاية البعيدة تريده ان تتحققها وتحصل اليها فالجسد آآ يحدها ويحدها ويقيدها فترىده ان تتحرر كانه ايش ؟ نفوسنا انفة ان تسكن اجسادنا مع انه العالم كله نفوسهم تسكن اجسادهم. شيء طبيعي. قال لك -

00:21:54

نفوسنا من نوع من صنف غير عادي من البشر حتى انها انفت ان ترى هذا معنى فلسفى طرحة الموري وطراحته بن سينا وطراحته الفلسفية كلهم اه لكن المتنبي العظمة انه بطرح الفلسفه بقالها بحكمة -

00:22:14

وانى لمن قوم كان نفوسنا بها نف ان تسكن اللحم والعظم. ثم قال في البيت الثالث والثلاثين كذا انا يا دنيا هيقنا عجب هيك به المعلقة ايتها الدنيا التي تقبل على الاخرين وتدبر عنى افعلي ما شئت لعنة الله على كل ما تفعلين -

00:22:32

كذا انا يا دنيا. اذا شئت فاذبهي ما بذك تجيئني مع السلامه ويا نفس زيدي في كرائها قدمه. يعني تقدمي اكثر واكثر في كره هذه الدنيا ما تخليها هي التي تصرفك عن غاياتك. يعني الشهوات التي في الدنيا المللذات المللذات. اوعى ايها المتنبي يخاطب نفسه. ان تكون هذه المللذات والشهوات -

00:22:50

والملذات صارفة لك عن غاياتك العظيمة. كذا لا يا دنيا من هذا النوع الذي قلته في الابيات العشر الاخيرة. اذا شئت فاذبهي ويا نفس زيدي فيك ثم قال في البيت الرابع والثلاثين الاخير في هذه القصيدة فلا عبرت بي ساعة لا تعزني. اه يعني يدعوا على كل ساعة تمر به دون ان -

00:23:11

ان مصدر عز له فلا عبرة بساعتنا يعني لا مرت في حياتي ساعة دون ان اكون عزيزاً. لا دقيقة ساعة مش شرط الساعة ستين دقيقة الساعة اللحظة ما مر بي لحظة دون عزة نفس. هيك انا بدبي اعيش -

00:23:31

فان اردت على عزتي قتلت من يريدي على ذلك او رحلت عنه. وهذا حدث وهذا قانون في حياة المتنبي فلا عبرت به ساعة لا تعزني
ولا صحبتي مهجة المهج الروح. تقبل الضيمة. قال اي روحى التي ت يريد ان - [00:23:44](#) -
تبقى داخل جسدي وتقبل بالظلم والضييم الذي يقعى لا اريدها. فلترحل عنى ايتها الروح فلاموت فلامت ان كنت قد اردت على الهوان
وعلى الظلم فلا عبرت بي ساعة لا تعزني ولا صحبتي مهجة تقبل الظلمة. بهذا تنتهي القصيدة - [00:24:00](#) -
الابيات العشرة الاخيرة من اعظم ما قال المتبلي في الكبرياء وفي عزة النفس ادعوكم الى تمثيلها والى حفظها والى ان تكون قانونا
في حياتكم تكن في قصيدة جديدة وفي حلقة جديدة في الحلقة الرابعة والخمسين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في
رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:24:17](#) -